المجلة العلمية للتربية الخاصة
ISSN : 2682-2857
The Online ISSN : 2682-423x
المجلد 06/ العـدد: 02 (يونيو 2024)، ص ص 109 - 131

أساليب التعلم و علاقتها بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط

Learning styles and their relationship to academic excellence among middle school students

نور الهدى بوزيان [١] عيشوش رسول [٢]
[١] جامعة وهران ٢ ، الجزائر، Email : nourelhudy@yahoo.fr
[٢] جامعة وهران ٢ ، الجزائر، Email :ayshoshrasoul@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2024/04/13 تاريخ القبول: 2024/05/26 تاريخ النشر: 2024/06/27
Doi: 10.21608/SOSJ.2024.373037

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أساليب التعلم والتفوق الدراسي وقد شملت الدراسة (٦٠) تلميذ وتلميذة من الطور المتوسط وذلك بإتباع المنهج الوصفي الإرتباطي لدراسة الظاهرة وكانت الأساليب الإحصائية مقتصرة على النسبة المئوية . وللتحقق من صحة الفرضيات إعتمدنا على إستمارة أساليب التعلم وعلاقتها بالتفوق الدراسي وبعد المعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة قمنا بتفسير وتحليل النتائج وكشفنا بأن هناك علاقة بين مستوى اساليب التعلم ومعدلات التلاميذ المتفوقين.

الكلمات المفتاحية: أساليب التعلم، التفوق الدراسي، الجنس، المستوى الدراسي، تلاميذ الطور المتوسط

المؤلف المرسل: نور الهدي بوزيان ، *Email* : nourelhudy@yahoo.fr

Abstract:

The study aimed to find out the relationship between learning methods and academic excellence. The study included (60) male and female middle school students by following the descriptive, correlational approach to studying the phenomenon, and the statistical methods were limited to percentages. To verify the validity of the hypotheses, we relied on the learning styles questionnaire and their relationship to academic excellence. After statistical treatment of the study hypotheses, we interpreted and analyzed the results and revealed that there is a relationship between the level of learning styles and the rates of outstanding students.

Keywords: learning styles, academic excellence, gender, academic level, middle school students.

مقدمة :

تعد اساليب التعلم المفتاح الرئيسي للنجاح في الحياة الدراسية ، لما تستثمره من طاقات في حل المشكلات التي تواجههم من خلال تأثيرها في دافعية المتعلمين إضافة إلى أهميتها الكبيرة في تفسير بعض التغير الذي يحدث في التحصيل الدراسي للمتعلمين، حيث تعد مذاهب عامة يستخدمها المتعلمون.

فيجب على المتعلم أن يكون واعياً بالأساليب التعلم المطلوبة لإنجاز المهمة و معرفة كيفية استخدامها و الظروف التي يجب أن يتعلم فيها والعقبات والأخطاء المحتملة وأساليب مواجهتها و بالتالي يحقق النجاح المرصود.فالتفوق الدراسي هو بداية للتقدم ومواكبة التطور، ويعرف على أنه امتياز في التحصيل بحيث تؤهل التلميذ مجموع درجاته لأن يكون أفضل من زملاءه وأن يحقق استمرارية التميز لبلوغ مستويات عالية في العلم والمعرفة مقترنة بتحقيق نتائج دراسية جيدة .

ويعد التفوق الدراسي من أبرز المجالات التي تظهر فيها الموهبة لدى التلميذ سواء كان في مادة تعليمية معينة أوفي عدة مواد تعليمية وتحقيق تحصيل دراسي مرتفع .ويفترض أن هذا التفوق في التحصيل يعكس مدى التفوق في استخدام مختلف أساليب التعلم وهذا ما سنتناوله في هذه الدراسة التي تم تقسيمها إلى جانبين: جانب نظري وجانب تطبيقي.

فالجانب النظري يتضمن ثلاثة فصول أما الجانب التطبيقي يتضمن فصلين ويتم التطرق لهذه الفصول كمايلي:

الفصل الأول من الجانب النظري الذي إحتوى على الإشكالية ودراسات السابقة وفرضياتها وأهمية و اهداف الدراسة مع ذكر بعض التعاريف الإجرائية ،أما الفصل الثاني فقد تطرقنا فيه إلى لمحة عن تطور مفهوم اساليب التعلم وتعريف التعلم وتعريف اساليب التعلم وانواع اساليب التعلم ونظريات اساليب التعلم وأهمية التعرف على اساليب التعلم.

والفصل الثالث كان مخصصا لتعريف التفوق الدراسي وخصائص المتفوقين دراسيا وأساليب الكشف عن المتفوقين دراسيا وأهمية التفوق الدراسي والنظريات المفسرة لتفوق الدراسي والعوامل المؤثرة فيه ايضا : تطرقنا في الفصل الرابع إلى عرض النتائج المتوصل إليها في جداول و تحليلها ثم مناقشتها حسب أسئلة الإستمارة التي تصب في الموضوع ثم أتممنا الدراسة بمناقشة عامة.

٢. مشكلة الدراسة :

تعد عملية التعلم من بين أهم العمليات الأساسية التي تحظى باهتمام المفكرين المتخصصين في التربية وعلماء النفس عامة وعلم النفس التربية الخاصة، والتعلم هو عملية تلقي المعارف والقيم والمهارات والعادات والإتجاهات والميول والعواطف من خلال الدراسة أو الخبرات أو التعليم مما يؤدي إلى تغيير دائم في سلوك الفرد الإنساني وسعيد تشكيل بنية تفكيره العقلية وهو كذلك كل فعل يمارسه الشخص بذاته يقصد من ورائه إكتساب معارف جديدة تساعده على تنمية قدراته على

الإستعاب والتحليل، ولذا فإن التعلم هو تنمية قدرة المتعلم على التفكير وعملية التعلم ترتبط بكثير من المسائل والموضوعات التي لابد من التركيز عليها للسير بالعملية التعليمية نحو الأفضل، ومن بين تلك الموضوعات أساليب التعلم إذ تعتبر أساليب التعلم أحد نواتج الإهتمام العلمي بموضوع الأساليب المعرفية المعبرة عن نزعات عامة لدى الأفراد لتفضيل تجهيز المعلومات بطرق مختلفة وهي في جوهرها أساليب معرفية تطبيقية فهي من نوع الأداء المميز ويشير مفهوم أساليب التعلم إلى الطريقة التي يدرك بها التلميذ الأشياء حوله سواء أكانت هذه معلومة أو خبرة أو نشاطا تربويا أو اجتماعيا أو مهنيا أو علميا ويتقرر أسلوب التعلم عادة بكيفية البحث عن معنى الأشياء تم كيفية تعلم هذا المعنى أمزيان . د.ت (١٣) وعليه تقتضي الحاجة التنويع في استخدام أساليب التعلم وذلك لرفع مستوى التحصيل الدراسي وإحداث التفوق الدراسي.

فالمتفوقون هم الثروة الوطنية في كل مجتمع والتي يكون لها شأن عظيم في تقدم وتطور وإزدهار الأمم، ومن هنا تتضح لنا أهمية الإهتمام بالمتفوقين وتقديم الرعاية اللازمة لهم لإستثمار طاقاتهم وقدراتهم بالشكل الأمثل ورعاية هذه الفئة مسؤولية الجميع وهذا ما دفع بالكثير من الباحثين إلى الخوض في دراسة موضوع التفوق مثل تيرمان terman وجيلفود Guilford ورينزولي Renzulli... جروان فتحي (٢٠٠٨) فشريحة المتفوقين دراسيا شريحة اجتماعية مهمة في المجتمع تتميز عن غيرها باحتياجاتها واهتماماتها وقدراتها الفائقة في التحصيل الدراسي، ثم إن القيمة الفعلية والمكانة الحقيقية التي تحتلها هذه الشريحة بما تمتلك من قدرات وطاقات كبيرة وعالية تتطلب رعاية خاصة من أجل تحقيق تنميتها وتطويرها وتوجيهها لخدمة المجتمع، وذلك من خلال مراعاة مختلف جوانبها الشخصية،العقلية، الجسمية والنفسية ومن هذا يظهر لنا الدور الكبير في عملية الكشف عن المتفوقين والتعامل معهم ورعايتهم بالشكل المطلوب الخروج قدراتهم واستعداداتهم من دائرة الكمون إلى دائرة التفوق، ولعله من أهم أساليب الكشف والتعرف على المتفوقين نجد بعض الإختبارات والمقاييس والأدوات الموضوعية المقدمة التي تمتاز بدرجة عالية من الصدق والثبات مثل اختبارات الذكاء

والإختبارات التحصيلية والإختبارات الشخصية التي تسعى إلى التعرف على السمات الشخصية للمتفوق بصورة شاملة والحصول على معلومات قيمة لتوجيهه في مجالات النمو المختلفة.

من هنا جاءت فكرة هذه الدراسة وعليه فان التساؤلات التي سوف نطرحها ستكون كالتالي :

- هل توجد علاقة في مستوى إستخدام أساليب التعلم و المعدلات التلاميذ متفوقين دراسيا ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور و الإناث في التفوق أساليب الدراسي؟

٣. فرضيات الدراسة

- توجد علاقة في مستوى إستخدام التعلم و المعدلات التلاميذ متفوقين دراسيا .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور و الإناث في التفوق الدراسي.

٤. أهمية الدراسة :

- مساعدة الأولياء في تعليم أبنائهم وتوضيح طرق لهم.
- مساعدة الأساتذة في توضيح الرؤى حول تعدد الأساليب التعلمتطويرها.
- مساعدة التلاميذ في إختيار النوع والأسلوب المناسب للوصوللتفوق الدراسي مقبول.

٥.أهداف الدراسة

- التعرف على العلاقة بين أساليب التعلم والتفوق الدراسي .
- فهم طبيعة هذه العلاقة.
- معرفة أهم أساليب التعلم.
- تزويد مكتسبات بدراسة موضوعية وجديدة.

٦. مصطلحات الدراسة

أساليب التعلم:

الأسلوب التعلمي هو تفضيلات الفرد و خياراته لشروط العملية التعليمية والتي تقوم بتأثير على تعلمه وتحدد المكان و الزمان كما يمكن لهذه الأساليب أن تلعب دورا مهما في تحديد الكيفية التي يستطيع من خلالها الطالب أن يفهم بيئته التعليمية وأن يستجيب لها .

التفوق الدراسي :

وهي قدرة الشخص الواضحة على أداء الأنشطة الدراسية وإنجازها، والتفوق فيها، ولايقتصر التفوق الدراسي على تحقيق درجات جيدة وحسب ،اذ يتميز المتفوق دراسيا بقدرته على تحقيق درجات عالية والقدرة على تحقيق أداء فريد بين أقرانه.

المتفوق دراسيا:

هو التلميذ الذي يتحصل على نتائج جيدة و عالية في مجال الدراسي الذي يحققه في البيئة التي ينتمي إليها .

٧. الجانب التطبيقي من الدراسة :

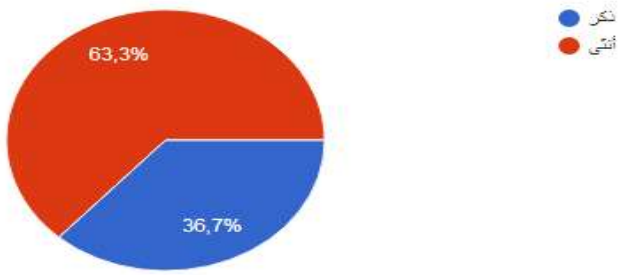

شكل رقم ٠١ تمثل الجنس لدى التلاميذ.

الجدول رقم (٠١) يمثل الجنس لدى التلاميذ.

الجنس	ذكور	إناث	المجموع
المتفوقين	٢٢	٣٨	٦٠
النسبة المئوية	%٣٦.٧	%٦٣.٣	%١٠٠

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه بأن نسبة الإناث مرتفعة حيث تقدر ب ٦٣.٣% أما نسبة الذكور تقدر ٣٦.٧ % ومنه نستخلص أن هناك يقظة كبيرة لدى الإناث مقارنة بالذكور و هو ما يدل على حرسهن للدراسة ، في حين تكون اهتمامات الذكور في الكثير من الأحيان خارج نطاق الدراسة فهم يميلون إلى تجارة و الأعمال الحرة أكثر من التدرج في التعليم .

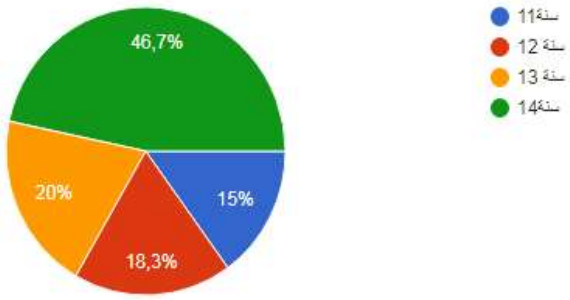

شكل رقم ٠٢ تمثل السن لدى التلاميذ .

الجدول رقم (٠٢) يمثل السن لدى التلاميذ .

السن	التكرارات	النسبة المئوية
١٤ سنة	٢٨	%٤٦.٧
١٣سنة	١٢	%٢٠
١٢ سنة	١١	%١٨.٣
١١ سنة	٠٩	%١٥
المجموع	٦٠	%١٠٠

يتضح لنا من خلال الجدول رقم ٠٢ بأن السن ١٤ نسبته تقدر ب ٤٦.٧% والسن ١٣ نسبته ٢٠% ثم يليه سن ١٢ تقدر نسبته ب ١٨.٣% وأخيرا من ١١ ب ١٥% حيث تستنتج أن ان تلاميذ الذين لديهم ١٤ سنة مرتفع على الأعمار اخرى.

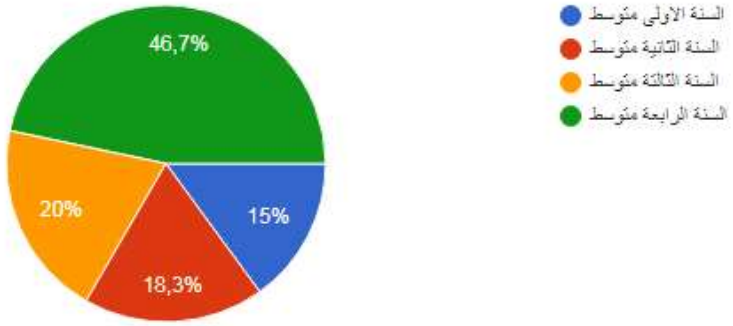

شكل رقم ٠٣ تمثل المستوى الدراسي لدى التلاميذ

الجدول رقم (٠٣) يمثل المستوى الدراسي لدى التلاميذ.

مستوى الدراسي	التكرارات	النسبة المئوية
السنة الرابعة متوسط	٢٨	%٤٦.٧
السنة الثالثة متوسط	١٢	%٢٠
السنة الثانية متوسط	١١	%١٨.٣
السنة الأولى متوسط	٠٩	%١٥
المجموع	٦٠	%١٠٠

يتضح لنا من خلال الجدول رقم ٠٣ أن إجابات السنة الرابعة متوسط الأكثر ارتفاعا مقارنة بالمستويات الأخرى بحيث تقدر نسبة السنة الرابعة متوسط ب ٤٦.٧% والثالثة متوسط ب ٢٠% والثانية متوسط ب ١٨.٣% و الأولى متوسط ب ١٥% ومنه نستنتج بأن مستوى السنة الرابعة متوسط الأكثر ارتفاعا بينهم .

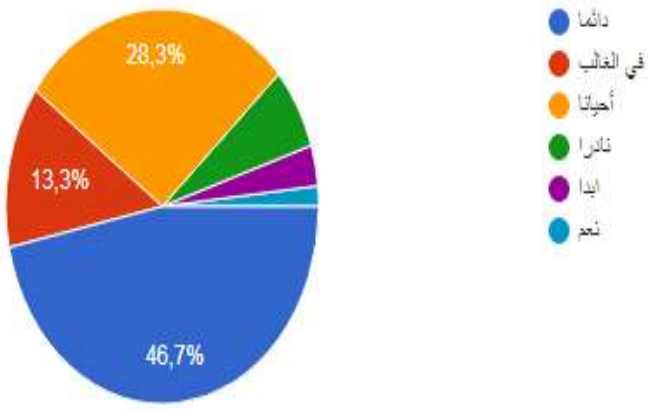

شكل رقم ٠٤ تمثل كتابة التلاميذ للدرس عدة مرات لحفظه .

الجدول رقم (٠٤) يمثل كتابة التلاميذ للدرس عدة مرات لحفظه .

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	٢٨	%٤٦.٧
أحيانا	١٧	%٢٨.٣
في الغالب	٠٨	%١٣.٣
نادرا	٠٤	%٦.٧
أبدا	٠٢	%٣.٣
نعم	٠١	%١.٧
المجموع	٦٠	%١٠٠

يتضح لنا من خلال الجدول رقم ٠٤ أن نسبة كتابة التلاميذ للدرس عدة مرات مرتفعة مقارنة بالنسب الأخرى بحيث تمثل نسبة دائما ٤٦.٧% وتليها أحيانا ب ٢٨.٣% وفي الغالب بنسبة ١٣.٣% ثم نادرا بنسبة ٦.٧% وأبدا بنسبة ٣.٣% وانخفاض في الإجابة نعم بنسبة ١.٧% ومنه نستنتج بأن نسبة كتابة التلاميذ للدرس عدةمرات لحفظه مرتفعة وهذا يساعد على ترسيخ المعلومات في أذهانهم.

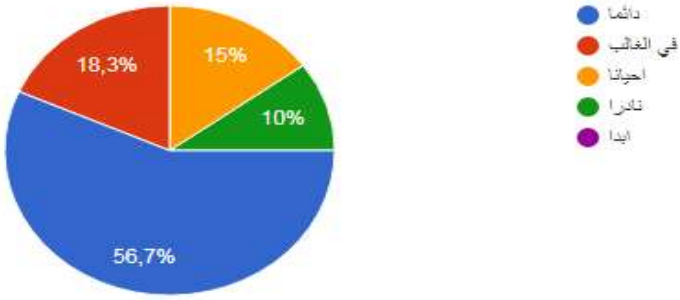

شكل رقم ٠٥ تمثل كتابة التلاميذ للدرس بطريقتهم الخاصة لفهمه.

الجدول رقم (٠٥) يمثل كتابة التلاميذ للدرس بطريقتهم الخاصة لفهمه.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	٣٤	%٥٦.٧
في الغالب	١١	%١٨.٣
أحيانا	٩	%١٥
نادرا	٦	%١٠
المجموع	٦٠	%١٠٠

يتضح لنا من خلال الجدول رقم ٠٥ أن نسبة كتابة التلاميذ للدرس بطريقتهم الخاصة لفهمه مرتفعة مقارنة بالنسب الأخرى بحيث تمثل نسبة دائما ٥٦.٧% وتليها في الغالب بنسبة ١٨.٣% واحيانا بنسبة ١٥% ثم نادرا بنسبة ١٠% وبهذا نستنتج بأن نسبة التلاميذ الذين يقومون بإعادة كتابة الدرس بطريقتهم الخاصة لفهمه كبيرة جدا وهذا يساعدهم على التحصيل الجيد لديهم .

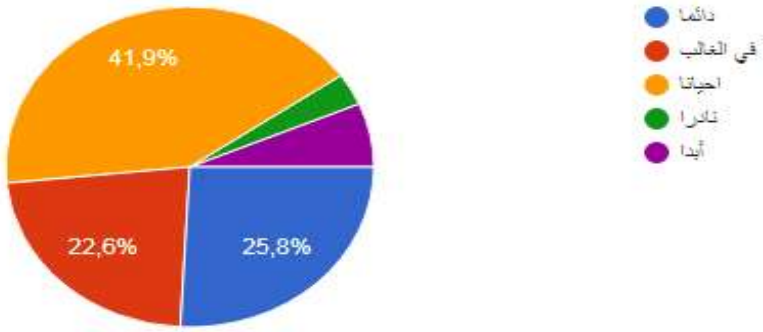

شكل رقم ٠٦ تمثل قيام التلاميذ بوضع خطة لكيفية المراجعة و الدراسة

الجدول رقم (٠٦) يمثل قيام التلاميذ بوضع خطة لكيفية المراجعة و الدراسة .

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
أحيانا	١٣	%٤١.٩
دائما	٠٨	%٢٥.٨
في الغالب	٠٧	%٢٢.٦
أبدا	٠١	%٦.٥
نادرا	٠٢	%٣.٢
المجموع	٣١	%١٠٠

يتضح لنا من خلال الجدول رقم ٠٦ أن نسبة قيام التلاميذ بوضع خطة لكيفية المراجعة و الدراسة مرتفعة مقارنة بالنسب الأخرى بحيث تمثل نسبة أحيانا ٤١.٩% ثم تليها دائما بنسبة ٢٥.٨% وفي الغالب بنسبة ٢٢.٦% ثم أبدا بنسبة ٦.٥% ونادرا بنسبة ٣.٢% وهنا نستنتج ان ليس كل التلاميذ يتبعون هذه الطريقة بل معظمهم فقط.

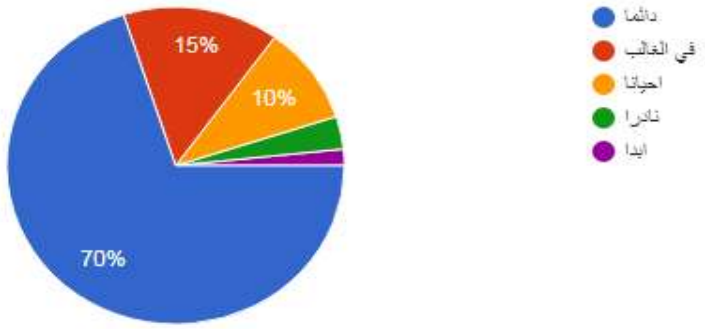

شكل رقم ٠٧ يمثل قيام التلاميذ بتكرار الدرس عدة مرات لحفظه

الجدول رقم (٠٧) يمثل قيام التلاميذ بتكرار الدرس عدة مرات لحفظه.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	٤٢	%٧٠
في الغالب	٠٩	%١٥
أحيانا	٠٦	%١٠
نادرا	٠٢	%٣.٣
أبدا	٠١	%١.٧
المجموع	٦٠	%١٠٠

يتضح من خلال الجدول رقم ٠٧ أن نسبة قيام التلاميذ بتكرار الدرس عدة مرات لحفظه مرتفعة مقارنة بالنسب الأخرى بحيث تمثل نسبة دائما ٧٠ % وتليها نسبة في الغالب ب١٥ % وأحيانا بنسبة ١٠ % ونادرا بنسبة ٣.٣ % وأبدا بنسبة ١.٧ % وبهذا نستنتج بأن هذه الطريقة تساعد التلاميذ على ترسيخ وحفظ المعلومات لديهم وهذا يساعد على التفوق الدراسي .

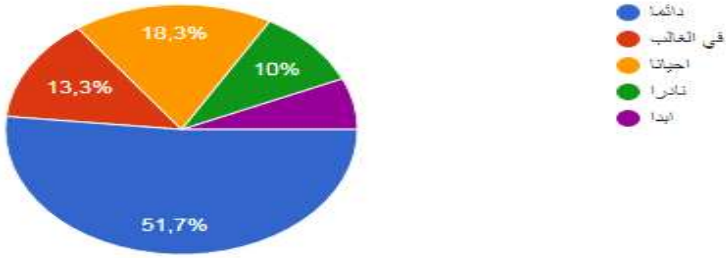

شكل رقم (٠٨) تمثل قيام التلاميذ بتجزئة الدرس إلى فقرات وتحديد افكارها الرئيسية ليتمكنوا من فهمها.

الجدول رقم (٠٨) يمثل قيام التلاميذ بتجزئة الدرس إلى فقرات وتحديد أفكارها الرئيسية ليتمكنوا من فهمها.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	٣١	%٥١.٧
أحيانا	١١	%١٨.٣
في الغالب	٠٨	%١٣.٣
نادرا	٠٦	%١٠
أبدا	٠٤	%٦.٧
المجموع	٦٠	%١٠٠

يتضح لنا من خلال الجدول رقم ٠٨ أن نسبة قيام التلاميذ بتجزئة الدرس إلى فقرات وتحديد أفكارها الرئيسية ليتمكنوا من فهمها مرتفعة مقارنة بالنسب الأخرى بحيث تمثل نسبة دائما ٥١.٧% وأحيانا ب ١٨.٣ % وفي الغالب ١٣.٣ % ثم نادرا بنسبة ١٠ % وتليها أبدا بنسبة ٦.٧ % حيث نستنتج في الأخير بأن التلاميذ يقومون بإتباع هذه الطريقة ليتمكنوا من الفهم والتركيز.

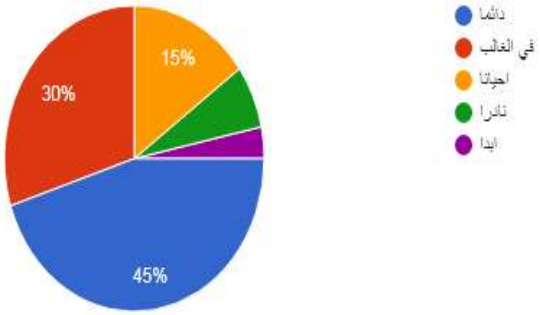

شكل رقم ٠٩ تمثل إعادة صياغة التلاميذ للدرس بأسلوبهم الخاص.

الجدول رقم (٠٩) يمثل إعادة صياغة التلاميذ للدرس بأسلوبهم الخاص.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	٢٧	%٤٥
في الغالب	١٨	%٣٠
أحيانا	٠٩	%١٥
نادرا	٠٤	%٦.٧
أبدا	٠٢	%٣.٣
المجموع	٦٠	%١٠٠

يتضح لنا من خلال الجدول رقم ٠٩ بأن نسبة إعادة صياغة التلاميذ للدرس بأسلوبهم الخاص مرتفعة مقارنة بالنسب الأخرى بحيث تمثل نسبة دائما ٤٥ % وفي الغالب بنسبة ٣٠ % ثم أحيانا بنسبة ١٥ % ونادرا بنسبة ٦.٧ % وأبدا بنسبة ٣.٣ % ومنه نستنتج بأن التلاميذ الذين يعتمدون طريقة كتابة الدرس من خلال تشكيل مخططات وأشكال كبيرة جدا وهذا يساعدهم على الحفظ والإستعاب وترتيب أفكارهم.

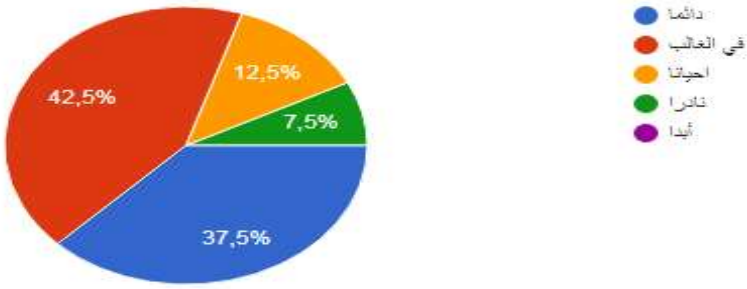

شكل رقم ١٠ تمثل محاولة تركيز التلاميذ على الحل مع التدقيق في الإجابة

الجدول رقم (١٠) يمثل محاولة تركيز التلاميذ على الحل مع التدقيق في الإجابة .

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
في الغالب	١٧	%٤٢.٥
دائما	١٥	%٣٧.٥
أحيانا	٠٥	%١٢.٥
نادرا	٠٣	%٧.٥
المجموع	٤٠	%١٠٠

يتضح لنا من خلال الجدول رقم ١٠ بأن نسبة تركيز التلاميذ على الحل مع التدقيق في الإجابة مرتفعة مقارنة بالنسب الاخرى بحيث تمثل نسبة في الغالب ٤٢.٥% وتليها نسبة دائما ٣٧.٥% و أحيانا بنسبة ١٢.٥% ونادرا بنسبة ٧.٥% وبهذا نستنتج بأن ليس كل التلاميذ يقومون بالحل في الإمتحانات مع التدقيق في الإجابة بل اغلبهم فقط.

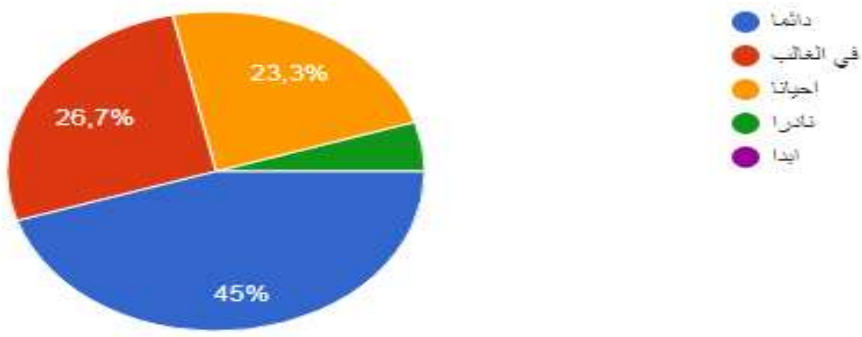

شكل رقم ١١ تمثل سير التلاميذ وفق برنامج الذي قاموا بوضعه من أجل المراجعة .

الجدول رقم (١١) يمثل سير التلاميذ وفق برنامج الذي قاموا بوضعه من أجل المراجعة .

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	٢٧	%٤٥
في الغالب	١٦	%٢٦.٧
أحيانا	١٤	%٢٣.٣
نادرا	.٣	%٥
المجموع	٦٠	%١٠٠

يتضح لنا من خلال الجدول رقم ١١ بأن نسبة سير التلاميذ وفق برنامج الذي قاموا بوضعه من أجل المراجعة مرتفعة حيث تمثل نسبة دائما ٤٥% وفي الغالب ٢٦.٧% ثم أحيانا بنسبة ٢٣.٣% ونادرا بنسبة ٥% ومنه نستنتج أن سير التلاميذ وفق برنامج المراجعة ساعدهم على سهولة جمعهم للمعلومات.

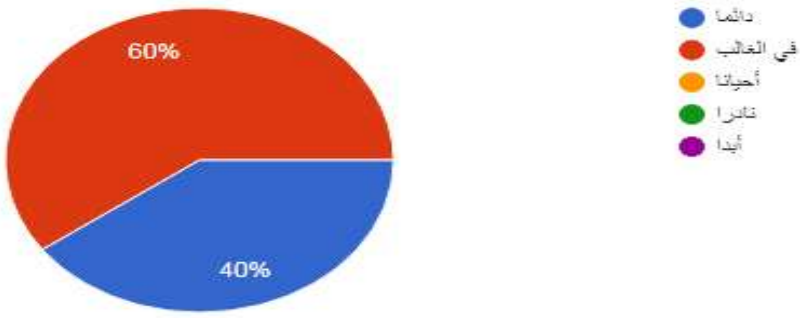

شكل رقم ١٢ تمثل اختيار التلاميذ لأماكن هادئة للمراجعة و أوقات معينة

الجدول رقم (١٢) يمثل اختيار التلاميذ لأماكن هادئة للمراجعة و أوقات معينة .

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
في الغالب	٢١	%٦٠
دائما	١٤	%٤٠
المجموع	٣٥	%١٠٠

يتضح لنا من خلال الجدول رقم ١٢ أن التلاميذ الذين يقومون باختيار اماكن هادئة للمراجعة وأوقات معينة تقدر نسبتها في الغالب ب ٦٠ % وتليها نسبة دائما ب ٤٠% وبهذا نستنتج بأن ليس كل التلاميذ يختارون أماكن هادئة و أوقات محددة للحفظ و المراجعة بل أغلبهم فقط من يتبعون هذه الطريقة.

٨. مناقشة العامة :

لقد تم الاستثمار في نتائج دوائر نسبية والجداول سابقة العرض والخروج بمجموعة من النتائج المهمة التي تثبت كيف يمكن أن يكون لطرق أساليب التعلم الجيد والمحكم من تحقيق تحصيل دراسي ناجح ، ومن بلوغ مكاسب علمية كبيرة ، إذا ما كانت هذه الطرق التعليمية مواتية للطرق التعليمية.

لقد تعاظمت وكثرث الدراسات المهمة بشأن الفروق الفردية بين المتمدرسين في عملية التعلم وتعاظمت معها أهمية تعلم احدث الطرق والأساليب المعرفية المعينة على إكتساب المتمدرس للمعلومات والحقائق المختلفة وحتى في كيفية إيجاد وإستحداث سبل ممكنة لتوظيفها ،في عصر المعلوماتية المتسارعة والمتنامية.

ولقد عكف المنظرون والباحثون في مجال التربية والتعليم على ضرورة التفضي والبحث عن أهم السبل التي يتعامل معها المتعلمون مع المعلومات ومحاولة إستظهار أهم الفروق الفردية بين المتعلمين فمن خلال الجدول الأول الخاص بجنس المبحوثين اتضح لنا أن عدد ونسب الإناث المتفوقات تفوق الذكور، وهذا ما يدل على أن هناك يقظة علمية كبيرة لدى الاناث مقارنة بالذكور وحرصهن على مواصلة الدراسة والتدرج فيها بمختلف أطوارها، وحرصهن ايضا على أداء الوظائف و الواجبات المدرسية في حينها لتحصيل دراسي جيد .

وقد تكون هذه اليقظة سببها عادات الاستذكار او المراجعة فقد اشار "عبد الموجود "الى ان كثير من الطلاب لا يحصلون على النتائج التي يرجونها من مطالعتهم، ليس لانهم لايبذلون الجهد الكاف بل لانهم لا يحسنون تنظيم وقتهم أو لأنهم لا يستذكرون بطريقة جيدة .

"عبد الموجود محمد كمال (١٩٩٦) البنية العاملية لسلوك الإستذكار لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء متغيرات الجنس والتخصص

مجلة البحث في التربية وعلم النفس ،جامعة المنيا ، المجلد ٩ العدد ٤ ص ٣٥٨.

أما عن أسلوب كتابة التلاميذ المبحوثين للدرس عدة مرات لحفظه فقد أظهرت النتائج أن هذا الأمر يتم بصفة دائمة ومتكررة وأحيانا فيما يخص بكتابتهم لهذا الدرس بطريقتهم الخاصة لفهمه إلى جانب احتكامهم في الغالب إلى خطة وطريقة معينة (تختلف من تلميذ لآخر حسب الفروق الفردية) لكيفية المراجعة و الدراسة ، ونظرا لأن عملية التعلم من العمليات المعقدة التي تتطلب إدراك المتعلم للمهارات

اللازمة لتحقيق النجاح فيها ، لذا تزايد الاهتمام بعادات الاستذكار و إستراتيجيات التعلم .

الوهر محمود وبطرس ثيودورا (١٩٩٩): مستوى امتلاك طلبة الجامعة الهاشمية للمعرفة المتعلقة بالمهارات الدراسية الصفية وعلاقته بالكلية التي يدرس فيها الطالب وجنسه ومعدله التراكمي، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية المجلد (٢٦) العدد (٢) ص ٣٢٦-٣٤٠ .

_وفي بعض الأحيان يستعين تلاميذ بطرق وسبل أكثر دقة تعينهم على فهم الدروس كل بطريقته الخاصة كإعادة صياغة تلاميذ للدرس بأسلوبهم خاص او تركيزهم على حل مع تدقيق في الإجابة.

إن تكرار إستخدام أساليب التعلم بالشكل الصحيح من شأنه أن يساهم بشكل إيجابي بزيادة تحصيل الطلبة وتتولد لديهم دافعية للتعلم تساهم في زيادة التركيز وبالتالي تحسين التحصيل الدراسي" صالح راضي الشمري وسالم الحسني" أساليب التعلم وفق نموذج جراشا وريشتمان وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والتخصص الأكاديمي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت، مجلة كلية التربية،جامعة الأزهر، العدد ١٧٨ ،الجزء ١، ٢٠١٨ ص ١٢٩ .

أما نتائج الجدول ١٢ الخاص بنتائج إختيار التلاميذ لأماكن هادئة للمراجعة وأوقات معينة فتم ذلك حسب المبحوثين غالبا كدليل على أن الهدوء يمنح التلميذ الفرصة لفهم الدروس وإستعابها وإعادة تفكيك مكوناتها وأهم الأفكار التي جاءت بها هذه الدروس كما يمنح للتلميذ ايضا طاقة رهيبة في التركيز و الإدراك ومن ثم تحصيلهم الدراسي يكون

٩. الخاتمة:

تتمحور هذه الدراسة ضمن الدراسات التعليمية التربوية،بحيث عالجت موضوع أساليب التعلم وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط كعينة لدراسة بحيث تعتبر اساليب التعلم الطرق التي يستخدمها التلاميذ لإكتساب المعرفة

وتطوير المهارات ،ولأساليب التعلم علاقة بالتفوق الدراسي حيث تقوم بتحديد نوعية الأساليب التعليمية التي تتناسب مع طريقة تعلم التلاميذ،والتي تساهم في تعزيز التفوق الدراسي لديهم.

وثم تطرقنا إلى الجانب التطبيقي، وتلخص أن الدراسة الحالية تهدف لمعرفة اساليب التعلم وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط،وذلك تبعا لمتغير الجنس ذكر و أنثى.

ونستنتج في الأخير بأن التلاميذ يعتمدون على اساليب التعلم حتى يتمكنوا من اخذ معدلات ممتازة ورفع مستوى أدائهم التحصيلي.

١٠. توصيات و الاقتراحات :

ولقد خلصت الدراسة بمجموعة من التوصيات نوجزها فيما يلي :

- ضرورة تعميم هذه الدراسة على عينة أكبر حتى يكون هناك تنوع في طبيعة الحقائق الاجتماعية و النفسية المعلن عنها والتي تخدم الموضوع بشكل كبير تدقيق.
- الاهتمام بتكوين المعلمين و القائمين على هيئة التدريس تكوينا ملائما ومناسبا يأخذ في المقام الأول الفروق الفردية واهميتها في بلورة التحصيل الدراسي وتاهيلهم وتدريبهم على كيفية مراعاة اساليب التعلم المرغوب فيه داخل الأقسام وبإشراك التلاميذ و الطلبة .
- الأخذ في الحسبان تنوع أساليب التعليم الخاص بالمتمدرسين فيما يخص بناء المناهج والمقررات التربوية وحتى البيداغوجية .
- التركيز على الظروف والأساليب الايجابية في عملية التلقين و التعليم لضمان نتائج تحصيلية بناءة وحيدة، والعمل على تعزيز الدافعية والتحفيز لدى المتمدرسين .

١١. قائمة المصادر والمراجع :

- أحمد دوقة، سليماني جميلة و آخرون (٢٠١٤).دور التعلم الذاتي التنظيم وأثره على النجاح الدراسي في ضوء المقاربة بالكفاءات، مؤسسة كنوز الحكمة للنشرو التوزيع.
- اسماعيل، ابراهيم السيد (٢٠١٤). أساليب التدريس المفضلة وعلاقتها بأساليب التعلم والأساليب الإجتماعية لدى طلاب كلية التربية، مجلة كلية التربية (جامعة بورسعيد).
- أمال بزاااف.، (٢٠٠٩). مركز الضبط و علاقته بالتفوق الدراسي الجامعي، رسالة ماجستير، جامعة باجي مختار.
- ايمان عباس الخفاف (٢٠١٣). التعلم التعاوني، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- إيهاب عيسى المصري، (٢٠١٤). علم النفس المدرسي، مؤسسة طيبة لنشر والتوزيع، القاهرة.
- البنا، عادل السعيد مخاوف الاتصال الشفوي وعلاقتها بالقلق الاجتماعي وأساليب التعلم لدى عينة من طلاب اللغة الإنجليزية بكلية التربية، مستقبل التربية العربية.
- بيار بروديو وجان كلود باسرون،(٢٠٠٧). إعادة الإنتاج في سبيل النظرية العامة لنسق التعليم ،ترجمة ماهر تريمش، المنظمة العربية الترجمة، بيروت
- جعفور، ربيعة وحورية، ترزولت عمروني (٢٠١٣). أساليب التعلم: مفهومها و أبعادها والعوامل المشكلة لها حسب نموذج كولب للتعلم الخبراتي. مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية .
- حسني العزة سعيد، (٢٠٠٢). تربية الموهوبون والمتفوقون، دار الشرق للنشر والتوزيع عمان.
- الخليلي أمل عبد السلام،(٢٠٠٥). تنمية قدرات الإبتكار لدى الأطفال،عمان، دار صفاء لنشر والتوزيع.

- داودي محمد (٢٠٠٧)، أثر الفروق الفردية في أساليب التعلم على الأداء في حل المشكلات، مذكرة ماجستير ،جامعة الحاج لخضر، باتنة .
- دكتور جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٨). سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم، دار النهضة العربية.
- دكتور عواطف محمد محمد حسانين (٢٠١٢). سيكولوجية التعلم (نظريات- عمليات معرفية – قدرات عقلية)، المكتبة الأكاديمية.
- دكتور فاروق السيد عثمان (٢٠١٤). سيكولوجية التعليم و التعلم دار الأمين.
- دكتورة رمزية الغريب (١٩٦٧). التعلم دراسة نفسية تفسيرية توجيهية، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الثالثة.
- ريما الجرف (٢٠١٦) التعلم الذاتي للطلاب،الرياض .
- سارنوف أ. مدنيك وآخرون (١٩٨٩). التعلم، دار الشروق الطبعة الثالثة .
- سعادة جودت أحمد، (٢٠١٠). اساليب التدريس للموهوبين و المتفوقون، ديبونو للطباعة والنشر عمان.
- السعدي ليلى (٢٠١٩). التعلم الذاتي، كلية التربية جامعة السلطان قابوس .
- سعيد ليلى بنت السعد بن الصاعدي، (٢٠٠٧). التفوق والموهبة و الإبداع واتخاد القرار ، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان :الأردن.
- شبل بدران،(٢٠٠٠).ديمقراطية التعليم في الفكر التربوي المعاصر، دار القبة للطباعة والنشر ، القاهرة.
- الشمري، صاحب أسعد ويس (٢٠١٤). ما وراء المعرفي وعلاقتها بأسلوبي التعلم السطحي والعميق، دراسة مقارنة، مجلة سر من رأى.
- صالح حسن الداخلي، وهيب مجيد الكيسي،(٢٠١٩). علم النفس العام، جامعة بغداد، دار الكندي للنشر والتوزيع.

- عبد الرحمان سيد السليمان، وصفاء غازي أحمد،(٢٠٠١). المتفوقون عقليا خصائصهم اكتشافاتهم تربيتهم مشكلاتهم، مكتبة زهراء، الشرق، الإسكندرية.
- عبد العظيم الطيب مصطفى،(٢٠١٦). التجربة البيئة الرعاية الموهبين والمتفوقين،جامعة طرابلس،كلية التربية،المجلد ٨، العدد٣.
- عبد المنعم الميلادي،(٢٠٠٣). المنفوقين الموهبين أفاق الرعاية والتأهيل، مؤسسة شباب الجامعة.
- فلدر وسيلفرمان (٢٠١٧). مقياس أساليب التعلم لفلدر و سيلفرمان، مركز ديبونو لتعليم التفكير.
- قطامي نايفة (٢٠٠٤). مهارات التدريس الفعال الطبعة الأولى عمان، دار الفكر.
- كريمان بدير (٢٠٠٨). التعلم النشط، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- الماجدة عبد الله بن محمد،(٢٠١٠). الخصائص الأسرية الطلاب المنفوقين دراسية لدراسة إجتماعية على عينة من الطلاب المنفوقين بالمرحلة الثانوية ،مدينة الرياض.
- محمد أديب الخالدي،(٢٠٠٨). سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، طبعة الثانية، عمان .
- مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، (١٩٩٠). الصحة النفسية والتفوق الدراسي، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- ميرفت، بنت محمد حمزة السليماني (٢٠١٢). أنماط معالجة المعلومات النصفين الكرويين للمخ و أساليب التعلم لدى عينة من طالبات الثالثة ثانوي بمدينة مكة المكرمة رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى: السعودية